[604] كتاب الوصايا باب الحث على الوصية قال الله تعالى: " كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت، إن ترك خيرا، الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف، حقا على المتقين ". وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: " من مات بغير وصية، مات ميتة جاهلية ". وقال، صلى الله عليه وآله: " ما ينبغي لامرئ مسلم أن يبيت ليلة، إلا ووصيته تحت رأسه ". وروى أبو الصباح الكناني وأبو أسامة زيد الشحام جميعا عن أبي عبد الله، عليه السلام، أنه قال: " الوصية حق على كل مسلم ". وروي عنه أيضا، عليه السلام: أنه قال: " ما من ميت تحضره الوفاة، إلا رد الله عليه من سمعه وبصره وعقله للوصية، أخذ الوصية أو ترك، وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت فهي حق على كل مسلم ".
